الموقف الإنتاجى والاستهلاكى للدجاج فى جمهورية مصر العربية

د . حسام الدين محمود بريرى
قسم الاقتصاد الزراعى
كلية الزراعة ـ جامعة الأزهر

• تقـــديم •

تعد مشكلة توفير اللحوم بأنواعها المختلفة إحدى المشكلات الهامة المطروحة على جميع المستويات الرسمية والشعبية ، ويرجع ذلك إلى ما تمثله تلك المشكلة من أهمية كبرى فى مسألة توفير الأمن الغذائى للسكان على المستوى المحلى . وعلى الرغم من تدنى متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيوانى فى مصر بمقابلته بالدول المتقدمة ، فإن الإنتاج المحلى من اللحوم مازال قاصرا على تلبية احتياجات السكان ، مما أدى إلى زيادة الواردات المحلية من المنتجات الحيوانية ، الأمر الذى يسبب ضغطا مستمرا على حصيلة البلاد من النقد الأجنبى (مجلس الشورى ١٩٨٧) . فبينما بلغ متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيوانى فى مصر نحو ١٣ جراما يوميا ، فإنه يبلغ نحو ٦٨ جراما يوميا كمتوسط فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية ، وفرنسا ، وألمانيا الشرقية خلال الفترة من ١٩٧٩ إلى ١٩٨١ (رزق ١٩٨٧) .

وتعتبر صناعة الدواجن أحد المصادر الرئيسية لتوفير احتياجات السكان من البروتين الحيوانى ، خاصة وأن مصر تتمتع بميزة نسبية فى إنتاج الدواجن ، وذلك من ناحية توافر معظم مقومات تلك الصناعة ، بالإضافة إلى ما تتميز به تلك الصناعة من مميزات خاصة ، حيث تتسم الدواجن كسلعة غذائية بارتفاع نسبة محتواها من البروتين الحيوانى بالمقابلة بالأنواع الأخرى من اللحوم ، وزيادة قدرتها على إنتاج البروتين الحيوانى ، وارتفاع معامل

الفلاحة (١٩٩٠) مجلد ٧٠ ، ص ١٦٧ ـ ١٧٨ .

التحويل الغذائى لها ، كما تتميز بارتفاع نسبة التصافى بها ، بالإضافة الى ما تتمتع به من قبول لدى المستهلك ، فضلا عن اعتبار التوسع فى انتاج الدواجن يعد توسعا رأسيا فى انتاج اللحوم ، وذلك بالنظر الى طبيعة الظروف الاقتصادية المرتبطة بذلك النشاط (معهد التخطيط القومى ١٩٨٣ ، مجلس الشورى ١٩٨٢ ، القاضى ١٩٨٧ ، الخشن ١٩٨٦) .

وقد كان القطاع الريفى فيما مضى يقوم بإنتاج الدواجن بالوسائل التقليدية للإنتاج الذى كان كافيا للوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية للقرية والمدينة معا ، إلا أنه نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية التى استجدت خلال السنوات الماضية ، فقد عجز ذلك القطاع عن تغطية تلك الاحتياجات ، الأمر الذى أدى الى الاتجاه نحو تحديث تلك الصناعة ، ومن ثم زيادة الاستثمارات الموجهة لها ، والتى بلغت حوالى ٢٥٠٠ مليون جنيه فى الآونة الأخيرة (مجلس الشورى ١٩٨٧ ، جمعية رجال الأعمال المصريين ١٩٨٧ ، الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ١٩٨٤) .

• مجال البحث وطرق الدراسة •

تتحدد مشكلة ذلك البحث فيما لوحظ من اختلال التوازن فى العلاقات الإنتاجية الاستهلاكية للدجاج فى مصر ، مما أدى الى اتجاه اسعارها نحو الزيادة بشكل مضطرد خلال السنوات الأخيرة ، بالإضافة إلى مايواجهه منتجو الدواجن من نقص ملحوظ فى مستلزمات إنتاج تلك الصناعة ، الأمر الذى أدى إلى توقف أكثر من ٧٠ ٪من مزارع الدواجن عن الإنتاج ، على الرغم من اهتمام الدولة بتشجيع تلك الصناعة ، وذلك فيما تقدمه من تسهيلات ممنوحة للمنتجين ، وكذلك التوسع فى إنشاء معامل التفريخ الصناعية ومصانع الأعلاف اللازمة لها .

وترتيبا على ما تقدم فإن هدف ذلك البحث يتمثل بشكل عام فى دراسة الموقف الإنتاجى والاستهلاكى للدجاج فى مصر ، وذلك عن طريق القاء الضوء على تطور كل من الإنتاج وكذلك العوامل المؤثرة عليه فضلا عن قياس أثر تلك العوامل على إنتاج الدجاج محليا ، بالإضافة إلى محاولة تقدير التوقعات المستقبلية للإنتاج والاستهلاك الداجنى ، بغية التنبؤ بالموقف المستقبلى لتلك السلعة الهامة .

واعتمد فى إجراء هذا البحث على بعض طرق التحليل الكمى والوصفى ، بالإضافة إلى استخدام بعض الطرق الإحصائية بهدف التعرف على العلاقات التى تحكم المتغيرات الرئيسية فى الدراسة . وقد تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد فى الصورتين الخطية واللوغاريتمية ، وذلك لاختيار أفضل النماذج القياسية للعلاقات محل الدراسة ، بالإضافة إلى استخدام طريقة تحليل السلاسل الزمنية لبعض متغيرات الدراسة من أجل تقدير الاتجاه الزمنى العام لها .

وقد افترضت الدراسة فى ظل ما هو متاح من بيانات أن أهم المتغيرات المستقلة التى تؤثر على الكمية المنتجة من الدجاج كمتغير تابع ، وهى : عدد الكتاكيت المفرخة ، عدد جرعات التحصين باللقاح ، متوسط الأسعار المزرعية الحقيقية للدجاج ، متوسط السعر الحقيقى للأذرة الصفراء ، الكمية المستوردة من الأذرة الصفراء ، الكمية المستوردة من الدجاج ، متوسط الأسعار الحقيقية للحوم الحمراء ، ومتوسط الأسعار الحقيقية للأسماك .

وقد تم تعديل القيم الجارية للمتغيرات التى تضمنها القياس باستخدام الرقم القياسى لأسعار الجملة ١٩٦٥ / ٦٦ = ١٠٠ .

• النتائـــج والمناقشـــة •

تطور انتاج الدجاج ، والعوامل المؤثرة عليه :

تشير بيانات الجدولان (١ ، ٢) إلى زيادة الكمية المنتجة من الدجاج من حوالى ٦٠ ألف طن عام ١٩٧٤ ، الى حوالى ١٥٢ ألف طن عام ١٩٨٨ ، بمعدل زيادة سنوى معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٨,٣ ألف طن ، كما بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠,٩٢ ، ويتوزع إنتاج الدجاج ما بين القطاع الريفى المنزلى ، والشركة العامة للدواجن ، بالإضافة إلى القطاع الخاص العامل فى مجال صناعة بدارى اللحم ، حيث مثّل إنتاج ذلك القطاع نحو ٨٤ ٪ من إجمالى إنتاج الدجاج المحلى فى مصر عام ١٩٨٥ ، مما يشير إلى سيادة النمط الاستثمارى للقطاع الخاص فى هذه الصناعة ، وذلك لزيادة سرعة دوران رأس المال فى تلك الصناعة (المجالس القومية المتخصصة ١٩٨٩)

ويتأثر إنتاج الدجاج بشكل أساسى بطائفة من العوامل والمتمثلة فى مستلزمات

جـــدول (١)

الكمية المنتجة من الدجاج وأهم المتغيرات المؤثرة عليها فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٧٤ ـ ١٩٨٨)

السنـــوات	الكمية المنتجة من الدجاج (ألف طن)	عدد الكتاكيت المفرخة (مليون)	عدد جرعات التحصين باللقاح (مليون)	متوسط الأسعار المزرعية الحقيقية للدجاج (قرش / كجم)	متوسط السعر الحقيقى للأذرة الصفراء (جنيه / طن)	الكمية المستوردة من الأذرة الصفراء (ألف طن)	الكمية المستوردة من الدجاج (ألف طن)	متوسط الأسعار الحقيقية للحوم الحمراء (قرش / كجم)	متوسط الأسعار الحقيقية للأسماك (قرش / كجم)
١٩٧٤	٦٠	١٢٦	١٤٩	٤٠	٢٢	٢٥٠	٢	٥٩	٢٨
١٩٧٥	٦٣	١٣٢	١٤٧	٤٣	٢١	٥٥٨	٢	٦٨	٢٨
١٩٧٦	٦٧	١٤٠	١٣٠	٣٩	١٩	٤٧٥	١	٧٩	٣٣
١٩٧٧	٧١	١٣٩	٢٢١	٤٢	١٨	٤٥١	٨	٨٠	٣٧
١٩٧٨	٧٣	١٥٣	١٧٩	٤٧	٢٨	٨٥٠	٦	٨٣	٣٤
١٩٧٩	٧٠	١٤٦	١٦٧	٥٠	٤٣	٤٧٣	١٦	٨٣	٣٥
١٩٨٠	٨٥	١٧٧	١٦٦	٥٠	٤٠	٩٤٤	٣٧	٧٠	٥١
١٩٨١	١٠١	٢١٢	١٨٢	٥٦	٥٠	١١٧٢	٩٣	٦٨	٥٤
١٩٨٢	١١١	٢٣٣	١٣٤	٥٩	٤١	١١٣٦	٥١	٨٠	٥٣
١٩٨٣	١٢٢	٢٥٧	١٢٣	٦٠	٣٣	١٥٨٧	٦٧	٨٣	٦٠
١٩٨٤	١١٨	٢٤٧	١١٦	٦٥	٣٧	١٧٥٠	٧١	٨٨	٦٨
١٩٨٥	١٤٧	٣٠٧	١١٥	٥٩	٢٢	١٢٦٤	٤٠	٨٥	٦٢
١٩٨٦	١٥٣	٣٢٢	١٠١	٥٢	٢١	١١١٨	٣٩	٧٩	٥٨
١٩٨٧	١٧٧	٣٧٠	١٠٨	٥١	٢٣	١٥٤٦	٥٥	٨٧	٦٣
١٩٨٨	١٥٢	٣٥١	١٠٥	٤١	٢٩	١١٢٤	٢٤	٨٩	٥٧

المصدر : جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء : إدارة الاحصاءات الزراعية (بيانات غير منشورة) ، نشرة إحصاءات امراض الحيوان (أعداد مختلفة) ، الادارة المركزية للاحصاء ـ قسم التجارة الخارجية (بيانات غير منشورة) ، ادارة الاحصاءات المالية والارقام القياسية والاسعار ـ قسم أسعار المواد الغذائية (بيانات غير منشورة) .

جـــدول (٢)

معادلات الاتجاه الزمنى العام لإنتاج الدجاج وأهم العوامل المؤثرة عليه خلال الفترة (١٩٧٤ ـ ١٩٨٨)

رقم	البيـــــــان	المعادلـــــــة	$ر^2$	(ت) المحسوبة
١	الكمية المنتجة من الدجاج	ص١هـ = ٣٨,١٨ + ٨,٣١ س هـ	٠,٩٢	*١٢,٢٨
٢	عدد الكتاكيت المفرخة	ص٢هـ = ٧٣,٨٠ + ١٨,٣٨ س هـ	٠,٩٣	*١٣,٤٧
٣	عدد جرعات التحصين باللقاح	ص٣هـ = ١٨٣,٤٤ - ٥,٠٧ س هـ	٠,٤٣	*٣,١٥
٤	متوسط الأسعار المزرعية الحقيقية للدجاج	ص٤هـ = ٤٢,٥٢ + ٠,٩٧ س هـ	٠,٢٨	*٢,٢٣
٥	متوسط السعر الحقيقى للأذرة الصفراء	ص٥هـ = ٢٧,٠٩ + ٠,٣٤ س هـ	٠,٠٢	٠,٥٤
٦	الكمية المستوردة من الأذرة الصفراء	ص٦هـ = ٢٩٩,٨٨ + ٨٥,٨٣ س هـ	٠,٦٨	*٥,٢١
٧	الكمية المستوردة من الدجاج	ص٧هـ = ٢,٦٨ + ٣,٩٣ س هـ	٠,٣٧	*٢,٧٥
٨	متوسط الأسعار الحقيقية للحوم الحمراء	ص٨هـ = ٦٨,١٩ + ١,٣٢ س هـ	٠,٤٦	*٣,٣٤
٩	متوسط الأسعار الحقيقية للأسماك	ص٩هـ = ٢٥,٤٤ + ٢,٢٣ س هـ	٠,٨٢	*٧,٧٤

* (ت) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ (ت الجدولية = ٢,١٦)

المصدر : جمعت وحسبت من جدول (١) .

الإنتاج ، ومن بينها عدد الكتاكيت المفرخة ، والرعاية البيطرية المقدمة لها ، وكمية العلف المتاحة ، بالإضافة إلى بعض العوامل الاقتصادية الأخرى مثل أسعار الدجاج والتدخل الحكومى فى أسواقها ، فضلا عن متوسط أسعار اللحوم الحمراء والأسماك كسلع بديلة .

وتعد دراسة أسواق كتاكيت التسمين والعلف ذات أهمية كبيرة فى صناعة الدجاج ، نظرا لأن تكلفة هذين المدخلين معا تمثل أكثر من ثلاثة أرباع تكلفة الانتاج الكلية . ويعتبر توفير الكتاكيت اللازمة للتربية فى الوقت المناسب من أهم العوامل التى تؤدى الى استغلال الطاقات الاستيعابية الإنتاجية للمزارع . وتمثل معامل التفريخ الصناعية المصدر الرئيسى للكتاكيت المفرخة حاليا ، حيث أسهمت تلك المعامل بنحو ٧٤ ٪ من اجمالى عدد الكتاكيت المفرخة فى عام ١٩٨٤ ، فى الوقت الذى لم تتعد نسبة إسهام معامل التفريخ البلدية أكثر من ٢٦ ٪ من إجمالى عدد الكتاكيت المفرخة خلال نفس العام (المجالس القومية المتخصصة ١٩٨٩ ، الخشن ١٩٨٦) .

ومن جانب آخر يعد توافر العلف اللازم للتغذية كما ونوعا من بين العوامل المحددة لإنتاج الدجاج لاسيما بعد انحسار دور القطاع المنزلى التقليدى فى الإنتاج، وانتشار القطاع التجارى . ويؤدى نقص الأعلاف إلى عدم استغلال الطاقات المتاحة من عنابر التسمين بسعاتها الإنتاجية القصوى ، وبرغم توفر السعات الإنتاجية المناسبة بمصانع الأعلاف ، إلا أنه اتضح تعطل حوالى نصف تلك السعات ، وذلك بسبب عدم توفر الأذرة الصفراء وتضاعف أسعارها فى الآونة الأخيرة ، وذلك إذا ما أخذ فى الاعتبار أن الأذرة الصفراء تكون حوالى ٦٠ ـ ٧٠ ٪ من تركيبة الأعلاف اللازمة للتغذية . وقد ترتب على نقص الأذرة الصفراء انخفاض إنتاج أعلاف الدواجن بالمقارنة بالاحتياجات اللازمة للتغذية ، حتى أن العجز فى الإنتاج قد بلغ حوالى ١,٤ مليون طن ، فى نفس الوقت الذى يوجد فيه فائض فى الطاقة القصوى لمصانع العلف الذى يقدر بنحو مليون طن علف . ولاشك أن وجود تلك النسبة العالية فى الطاقات الإنتاجية المعطلة بتلك المصانع إنما يعكس ارتفاع التكاليف الثابتة للعلف المنتج ، وبالتالى زيادة تكاليف إنتاج بدارى التسمين (المجالس القومية المتخصصة ١٩٨٩ ، الخشن ١٩٨٦) .

ويتضح من استقراء بيانات الجدولين المذكورين أن عدد الكتاكيت المفرخة قد بلغ ثلاثة أمثاله فى عام ١٩٨٧ بالمقابلة بعام ١٩٧٤ ، وقد بلغ معدل الزيادة السنوى حوالى ١٨,٤ مليون كتكوت سنويا ، وقد تأكدت تلك الزيادة إحصائيا . وفيما يتعلق بعدد جرعات التحصين باللقاح فقد تذبذبت أعدادها خلال فترة الدراسة ، وإن كانت تميل الى

التناقص السنوى بمعدل انخفاض معنوى إحصائيا بلغ نحو ٥,١ مليون جرعة . أما بالنسبة إلى الكمية المستوردة من الأذرة الصفراء ، فقد تزايدت فى عام ١٩٨٧ إلى أكثر من ستة أمثال الكمية المستوردة فى عام ١٩٧٤ ، بمعدل زيادة سنوى معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٨٦ ألف طن .

وفى إطار اهتمام الدولة بصناعة الدجاج فقد عملت على استقرار أسعار تلك الصناعة ، وذلك باتباع مجموعة من السياسات السعرية والتمويلية ، والتى تمثلت فى دعم مستلزمات الإنتاج ، وتقديم القروض بشروط ميسرة للمنتجين ، إلا أن وجود بعض المعوقات التسويقية ، وانخفاض الكفاية الإنتاجية للمزارع ، وعدم اتساق حلقات تلك الصناعة فى نظام تكاملى رأسى ، قد ترتب عليه عدم التأثير بشكل فعال فى تكاليف الإنتاج ، الأمر الذى نتج عنه استحواذ الوسطاء على فروق الأسعار فى المسلك التسويقى الداجنى . ونظرا لعدم تغطية الإنتاج المحلى من الدجاج للاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة ، فقد اتجهت الدولة إلى استيراد الدجاج المجمد من الخارج لسد هذا العجز ، كما قامت بتوزيع إنتاج القطاع العام بأسعار منخفضة نسبيا ، إلا أن التدخل الحكومى فى توزيع ذلك الإنتاج لم يؤثر فى أسعار معظم كميات الدجاج المنتجة ، حيث تبلغ الكمية المسَّوقة منه فى السوق الحر حوالى ٧٠ ٪ من إجمالى الكمية المعروضة . وقد ترتب على عدم وجود نظام مؤسسى للسوق ، وعدم وجود بنية تسويقية أساسية كافية ، أن اتضحت عدم فعالية فرض أسعار جبرية ، وإتجاه الأسعار نحو مستويات مرتفعة ، تمشيا مع الارتفاع الحادث فى أسعار اللحوم الحمراء والأسماك أيضا (المجالس القومية المتخصصة ١٩٨٩) .

وترتيبا على ماتقدم ، فإن البيانات الواردة بالجدولين المذكورين تشير إلى اتجاه الكمية المستوردة من الدجاج إلى الزيادة بشكل واضح حتى بلغت حوالى ٩٣ ألف طن عام ١٩٨١ ، بعد أن كانت تلك الواردات لا تزيد عن حوالى ألف طن عام ١٩٧٦ . وقد تزايدت وارداتنا من الدجاج خلال فترة الدراسة (١٩٧٤ ـ ١٩٨٨) بمعدل زيادة سنوى معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٤ آلاف طن .

كذلك يتبين من الجدولين السابقين اتجاه كل من متوسطات الأسعار المزرعية الحقيقية للدجاج ، والأسعار الحقيقية للحوم الحمراء ، والأسماك لمعدل زيادة سنوى معنوى إحصائيا بلغ نحو ٠,٩ ، ١,٣ ، ٢,٨ قرش / كجم ، على الترتيب .

نماذج قياس العلاقة بين انتاج الدجاج وأهم العوامل المؤثرة عليه :

يمكن القول أنه فى ضوء البيانات المتاحة عن أهم العوامل المؤثرة فى انتاج الدجاج ، فقد أجريت عدة محاولات لقياس العلاقة بين انتاج الدجاج وأهم العوامل المؤثرة عليه خلال الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٨) ، وقد تمت المفاضلة بين نموذجى الانحدار المتعدد فى الصورتين الخطية واللوغاريتمية المزدوجة ، وذلك لاختيار أفضل النماذج الممثلة للعلاقة محل الدراسة .

وقد تم استخدام اسلوب تحليل الانحدار المرحلى ، والذى يتم فيه معرفة أهم المتغيرات المستقلة الشارحة (المفسِّرة) للتغير فى المتغير التابع .

وقد أظهرت نتائج القياس أن المتغيرات المستقلة الأكثر تفسيرا للتغير فى المتغير التابع (الكمية المنتجة من الدجاج) كانت ممثلة فى عدد الكتاكيت المفرخة ، ومتوسط الأسعار المزرعية الحقيقية للدجاج ، ومتوسط السعر الحقيقى للأذرة الصفراء ، والكمية المستوردة من الدجاج ، ومتوسط الأسعار الحقيقية للأسماك على الترتيب .

وتشير بيانات جدول (٣) الى ثبوت المعنوية الاحصائية لجميع النماذج المقدرة ، كما تبين من الجدول المذكور أن الدالة (٤) هى أفضل الدالات ، حيث تشير تلك الدالة الى أن العلاقة بين الكمية المنتجة من الدجاج وكل من عدد الكتاكيت المفرخة ، ومتوسط الأسعار المزرعية الحقيقية للدجاج ، والكمية المستوردة من الدجاج كانت تعكس علاقة طردية معنوية إحصائيا ، باستثناء العامل الثانى ، مما يعنى أن زيادة تلك العوامل المذكورة بنسبة ١ ٪ ، فإن كمية الدجاج المنتجة انما تزيد بنسب ٠,٨٦ ، ٠,٠٦ ، ٠,٠٣ ٪ على الترتيب ، فى حين كانت العلاقة عكسية ومعنوية إحصائيا بين تغير كل من الكمية المنتجة من الدجاج وتغير متوسط السعر الحقيقى للأذرة الصفراء ، حيث يؤدى نقص ذلك العامل بنسبة ١ ٪ ، إلى زيادة كمية الدجاج المنتج بنسبة ٠,٠٦ ٪ .

وتتفق النتائج المذكورة مع ما سبق التوصل إليه ، بالإضافة إلى اتفاقها والمنطق الاقتصادى ، وذلك باستثناء العلاقة بين كمية الدجاج المنتجة محليا وكمية الدجاج المستوردة ، حيث كان من المفروض أن تكون العلاقة عكسية بينهما فى ظل منافسة الدجاج المستورد للدجاج المنتج محليا ، إلا أنه يبدو أن الدجاج المستورد يعد بذلك سلعة مكملة وليست منافسة للدجاج المحلى .

التوقعات المستقبلية للانتاج والاستهلاك الحاجى :

بتقدير القيمة الاتجاهية للكمية المتوقع انتاجها من الدجاج فى عامى ١٩٩٥ ،

جـــدول (٣)

دالات إنتاج الدجاج فى مصر خلال الفترة (١٩٧٤ ـ ١٩٨٨)

رقم الدالة	الدالـــــــــــــة	(ف) للنموذج	(ر^{٢}) التحديد
١	لوص = – ٠,٥٣ + ٠,٩٦ لوس$_{١}$ (٤٧,٤٩)*	٢٢٥٥,٧٢ *	٠,٩٨
٢	لوص = – ٠,٧٧ + ٠,٩٤ لوس$_{١}$ + ٠,٠٩ لوس$_{٣}$ (٤٢,٦١)* (١,٧٣)	١٣٠٣,٠٣*	٠,٩٩
٣	لوص = – ٠,٨٤ + ٠,٩٣ لوس$_{١}$ + ٠,١٨ لوس$_{٣}$ – ٠,٠٦ لوس$_{٤}$ (٥٠,٥٩)* (٣,٤٢)* (٢,٧٩)*	١٣٦٣,٩٦*	٠,٩٩
٤	لوص = ٠,٠٣ + ٠,٨٦ لوس + ٠,٠٦ لوس$_{١}$ – ٠,١١ لوس$_{٤}$ + ٠,٠٣ لوس$_{٦}$ (٤٤,١٨)* (١,٥٦)* (٦,٢٠)* (٤,٢٩)*	٢٦٤٧,٠٢	٠,٩٩

ـ الأرقام ما بين القوسين تشير الى قيم (ت) المحسوبة . *(ف) أو (ت) معنوية عند مستوى ٠,٠٥

المصدر : جمعت وحسبت من جدول (١)

٢٠٠٠ ، أمكن التوصل إلى أن تلك القيم ستبلغ نحو ٢٢١ ، ٢٦٣ ألف طن على الترتيب . وفى نفس الوقت فقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن استهلاك الدجاج المتوقع خلال نفس العامين سيبلغ حوالى ٧٦١ ، ١١٠٧ آلف طن على الترتيب (وزارة الزراعة ١٩٨٦) ، على حين قدرت دراسة أخرى قيم الاستهلاك المتوقع بنحو ٦٨٠ ، ٩٣٦ ألف طن خلال نفس العامين المذكورين على الترتيب (المجالس القومية ١٩٨٩) .

وترتيبا على ما تقدم فإنه سيكون هناك عجز فى إنتاج الدجاج المتوقع عن المطلوب للاستهلاك يقدر بنحو ٥٤١ ، ٨٤٤ ألف طن فى عامى ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ على الترتيب ، وذلك وفقا للقيم الاتجاهية للإنتاج ، وتقديرات الاستهلاك المتوقع بالدراسة الأولى ، فى حين يقدر العجز بحوالى ٤٥٩ ، ٦٧٣ ألف طن خلال نفس العامين ، وذلك بناء على القيم الاتجاهية للأنتاج وتقديرات الاستهلاك المتوقع بالدراسة الثانية .

ويذكر أن الطاقة التشغيلية الحالية لصناعة بدارى اللحم تقدر بنحو ٤٢٠ ألف طن ، مما يشير إلى نسبة استغلال تلك الطاقات لم يتعد أكثر من ٣٩ ٪ ، وذلك كمتوسط للإنتاج الفعلى عامى ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ ، والذى بلغ حوالى ١٦٤ ألف طن ، مما يشير الى وجود طاقات معطلة تبلغ حوالى ٢٥٦ ألف طن .

وفى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، فانها توصى بضرورة العمل على رفع كفاية صناعة الدجاج ، وذلك بهدف زيادة الاستفادة من الطاقات المعطلة بها ، وترشيد كفاية أداء الاستثمارات الموظفة بها ، كما توصى بضرورة تلافى الاختناقات التى تواجه الحلقات المختلفة للصناعة ، وترشيد الروابط التكاملية بينها فى الناحيين الإنتاجية والتسويقية .

• الملخـــــص •

تعتبر صناعة الدجاج أحد المصادر الرئيسية لتوفير احتياجات السكان من البروتين الحيوانى . ويبلغ حجم الاستثمارات الموظَّفة بها حوالى ٢٥٠٠ مليون جنيه ، وعلى الرغم من ذلك فقد لوحظ اختلال التوازن بين إنتاج الدجاج واستهلاكه محليا . وقد بينت نتائج تلك الدراسة اتجاه كل من الكمية المنتجة من الدجاج ، ومعظم العوامل المؤثرة عليها نحو الزيادة المعنوية إحصائيا خلال الفترة (١٩٧٤ ـ ١٩٨٨) ، كما اتضح وجود علاقة تناسب

طردية معنوية إحصائيا بين إنتاج الدجاج وكل من عدد الكتاكيت المفرخة ، والكمية المستوردة من الدجاج ، فى حين كانت العلاقة عكسية ومعنوية إحصائيا بين الإنتاج ومتوسط السعر الحقيقى للأذرة الصفراء ، وقد توصلت الدراسة أيضا إلى استمرار وجود العجز فى إنتاج الدجاج عن المطلوب للاستهلاك فى عامى ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، لاسيما وأن نسبة استغلال الطاقات التشغيلية الحالية لصناعة الدجاج لم تتعد أكثر من ٣٩ ٪ . وقد أوصت الدراسة بأهمية العمل على رفع كفاية صناعة الدجاج ، وذلك بزيادة الاستفادة من الطاقات المعطلة بها ، وتلافى الاختناقات التى تواجه الحلقات المختلفة لتلك الصناعة ، وترشيد الروابط التكاملية بينها فى الناحيتين الإنتاجية والتسويقية .

• المراجـــع •

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٨٤) دراسة تحليلية لاقتصاديات الدواجن فى جمهورية مصر العربية ، الجزء الأول . أكتوبر .

(٢) الخشن ، م . ا . (١٩٨٦) اقتصاديات الثروة الداجنية فى جمهورية مصر العربية . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر .

(٣) القاضى ، سهير م . م . (١٩٨٧) دراسة اقتصادية للدواجن فى محافظة الاسماعيلية . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة قناة السويس .

(٤) المجالس القومية المتخصصة ، رئاسة الجمهورية (١٩٨٩) إنتاج وتسويق البروتينات الحيوانية .

(٥) جمعية رجال الأعمال المصريين (١٩٨٧) دور القطاع الخاص فى الخطة الخمسية للتنمية (١٩٨٧ / ٨٨ - ١٩٩٢ / ٩٣) . ابريل .

(٦) رزق ، ف . ج . (١٩٨٧) تطور المستوى الغذائى للفرد المصرى فى ظل التنمية . المؤتمر الثالث والعشرون للمتابعة ، الإدارة وتحديات التنمية ، جامعة خريجى المعهد القومى للإدارة العليا ، الاسكندرية ، نوفمبر .

(٧) مجلس الشورى ، جمهورية مصر العربية (١٩٨٢) دور الانعقاد العادى الثانى . تقرير لجنة الإنتاج والقوى العاملة عن السياسة الزراعية .

(٨) مجلس الشورى ، جمهورية مصر العربية (١٩٨٧) دور الانعقاد العادى السابع . تقرير لجنة الإنتاج والقوى العاملة .

(٩) معهد التخطيط القومى (١٩٨٣) مشاكل إنتاج اللحوم والسياسات المقترحة للتغلب عليها . قضايا التخطيط والتنمية فى مصر رقم ٢٢ ، أكتوبر .
(١٠) وزارة الزراعة (١٩٨٦) صناعة الدواجن فى مصر ، الوضع الحالى والرؤية المستقبلية ، الإدارة المركزية للإنتاج الحيوانى ، سبتمبر .